

ادارة الوقت وعلاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م شهباء احمد جاسم
المديرية العامة لتربية صلاح الدين
Shahbamohamed30@gmail.com

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي الى:

- 1- التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية.2_ دلالة الفروق في مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية على حسب :
ا-حسب متغير الجنس ب-متغير المرحلة 3-التعرف على الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.4- دلالة الفروق في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب :ا- متغير الجنس ب-متغير المرحلة 5-معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى ادارة الوقت والاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية . وقد قامت الباحثة باجراء الدراسة على طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة تكريت اذ بلغت عينة البحث من (150) طالب وطالبة من طالبات المرحلة الاعدادية.. قامت الباحثة ببناء مقياس ادارة الوقت والذي تكون بشكله النهائية من (30) فقرة ، كما قامت الباحثة ببناء مقياس الاداء الاكاديمي والذي تكون من خمسة مجالات مختلفة بحيث اصبح بصورته النهائية من (40) فقرة وقد تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري لهما ، وكذلك لاستخراج معامل الثبات من خلال طريقة اعادة الاختبار وقد بلغ معامل ثبات مقياس ادارة الوقت (0,84) اما معامل ثبات مقياس الاداء الاكاديمي بلغ (0,85) ويعدان معاملات ثبات جيدة ومقبولة. وقد اظهرت النتائج :
1- ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى معتدل في ادارة الوقت
2- لا يوجد فرق في الدلالة الاحصائية في مستوى ادارة الوقت حسب متغير الجنس
3- يوجد فرق في الدلالة الاحصائية في مستوى ادارة الوقت حسب متغير التخصص(علمي/ادبي) ولصالح التخصص العلمي.
4- يوجد فرق في الدلالة الاحصائية في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
5-يوجد فرق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء الاكاديمي حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
6-يوجد فرق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء الاكاديمي حسب متغير التخصص العلمي والتخصص الادبي ولصالح التخصص العلمي.
7- يوجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيري ادارة الوقت والاداء الاكاديمي.
الكلمات المفتاحية: ادارة الوقت، الاداء الاكاديمي

Time management and its relationship to academic performance among Intermdiat school students

Asst.lecturer: Shahbaa.A.Jassim
Directorate for education salahadin

Abstract

The current research aims to:

- 1- Identifying the level of time management among middle school students. 2_ The significance of the differences in the level of time management among middle school students according to:
A- The gender variable B- The stage variable 3- Identifying the academic performance of middle school students. 4- The significance of the differences in the level of academic performance among middle school students according to:
A- The gender variable B- The stage variable 5- Knowing the nature of the

relationship between the level of time management And academic performance among middle school students.

The researcher conducted the study on middle school students in the city of Tikrit, as the research sample consisted of (150) male and female middle school students. The researcher built a time management scale, which in its final form consists of (30) items. The researcher also built an academic performance scale, which consists of five different areas, so that its final form consists of (40) items. The two scales were presented to a group of arbitrators to extract validity. The apparent reliability coefficient for them, as well as for extracting the reliability coefficient through the retest method. The reliability coefficient of the time management scale reached (0.84), while the reliability coefficient of the academic performance scale reached (0.85), and they are considered good and acceptable reliability coefficients. has shown 1- Preparatory stage students have a moderate level of time management

2- There is no statistically significant difference in the level of time management according to the gender variable

3- There is a statistically significant difference in the level of time management according to the specialization variable (scientific/literary) and in favor of scientific specialization.

4- There is a statistically significant difference in the level of academic performance among middle school students

5-There is a statistically significant difference in the level of academic performance according to the gender variable, in favor of males.

6-There is a statistically significant difference in the level of academic performance according to the specialization variable (scientific/literary) and in favor of scientific specialization.

7- There is a positive, direct correlation between the variables of time management and academic performance.

Keywords: time management, academic performance

الفصل الاول

اهمية البحث

يعتبر الوقت جزءا هاما في حياة الانسان وكلما كان هنالك احساس ووعي باهمية الوقت وكيفية استغلال دقائقه وساعاته كلما استطاع الانسان ان يحقق طموحاته واحلامه ان ادارة الوقت تكمن في كيفية استغلال الوقت وقدرة الشخص في خلق التوازن بين العقل والجسد والروح ، ان ادارة الوقت يعتبر من الامور المهمة فالانسان الذي يستطيع التحكم باحداث حياته وباعماله فهذا يعني انه يستطيع ادارة وقته بنجاح ، فهناك الكثير من الافراد الذين يفشلون في انجاز مهماتهم او تحقيق اهدافهم بسبب عدم ادارة وتنظيم اوقاتهم . (عبد العال ، 2011: 239). لقد ارتبطت اهمية البحث باهمية الوقت في حياة الانسان وكيفية استثماره في تنمية الطاقة البشرية حيث قال تعالى في كتابه العزيز (والشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها ، والنهار اذا جلاها ، والليل اذ يغشاها) (الشمس 1-4)، لقد تزايد الاهتمام بالوقت مع التطور التكنولوجي والحضاري ومع تزايد الانشطة الحياتية اليومية حيث ان الوقت حاجة كل انسان في اي مستوى مهني او عمري وله اهميته في كافة جوانب الحياة حيث يعتبر من اندر الموارد واذ لم تتم ادارته بشكل جيد فلا شيء يمكن انجازه. (السلمي ، 2020: 352). ولذلك يجب ادراك قيمة الوقت والعمل على استغلاله

واستثماره وتوظيفه والانتفاع به على جميع افراد وفئات المجتمع وسبب مهم في نهضة الامم وفي جميع المجالات ، وان ماتم انجازه في الماضي يمكن اعاده تكراره في الحاضر والمستقبل من خلال الوعي التام بجميع مسببات التقدم والازدهار ومن اهمها ادراك اهمية الوقت ومساهمة جميع المؤسسات المجتمعية في توجيه سلوك مواطنيها نحو اهمية التعامل مع الوقت والاستفادة منه في جميع المجالات ، فهو مقياس مهم للانجاز ولذلك يجب توجيه الطلبة نحو كيفية الاستغلال الامثل للوقت لما له دور مهم في ادائهم (الكاديمي). (الصفار، 2018: 361).

وبما ان المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة في حياة الطلبة والتي تعتبر مرحلة اعباء والتزامات تعليمية اكثر من المراحل السابقة وهذا مايجب على الطلبة اتباع اساليب صحيحة تمكنهم من ادارة اوقاتهم والتزاماتهم بشكل يجعلهم يحققون مستوى انجاز جيد بحيث ينعكس ذلك على الاداء الاكاديمي لهم مما يجعلهم يحققون احلامهم المستقبلية ،(السلمي ، 2020: 353). ان مهارة ادارة الوقت لها دور مهم في جعل الطالب يمارس نشاطاته الترفيهية والتي تشبع احتياجاته في المتعة والتسلية والراحة فيمارسها بدافع الاستطلاع فيشعر بالقدرة على الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار والاستقلالية وفي اكتساب خبرات جديدة الامر الذي يجعله يشعر بالراحة والسعادة .(العزة، 2000: 69) ، كما يعد الوقت الجزء الاساس الذي يؤثر على نجاحه واداءه الاكاديمي كما يستطيع الطالب في الوقت الحاضر ادارة الوقت والتخطيط له من خلال الاجهزة والوسائل المتطورة مثل اجهزة الحاسبات والهواتف الذكية كما ان ادارة الوقت هي مهارة سلوكية وتعني قدرة الفرد على تغيير عاداته السلبية واستغلال وقته بالشكل الامثل .(درة، 1991: 47). وعلى ذلك فان للوقت الذي له التأثير الكبير على الاداء الاكاديمي للطلاب سلبا ويجابا و حيث يترتب عليه تحصيلهم الدراسي وتنمية قدراتهم الذاتية والعمل على الاستفادة من كل دقيقة للحصول على المنفعة التي من خلالها سوف يتحدد مستقبلهم .(بني عيسى؛ 2014: 227). ومن اجل ذلك فان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين ادارة الوقت والاداء الاكاديمي للطلبة ومدى الاختلافات الموجودة لدى عينة الدراسة من حيث ادارة الوقت وتأثيره على ادائهم الاكاديمي.

اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية
- ا- دلالة الفروق في مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس.
- ب- دلالة الفروق في مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير (العلمي والتخصص الادبي)
- 2- التعرف على الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
- ا- دلالة الفروق في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس .
- ب- دلالة الفروق في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص العلمي والتخصص الادبي).
- 3- معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى ادارة الوقت ومستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة صلاح الدين /قضاء تكريت للعام الدراسي (2023-2024).

تحديد المصطلحات

1-ادارة الوقت

- 1- عرفه الديب(2006): هو سلسلة من النشاطات الادارية والمهارية من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتحفيز ومتابعة وتقويم من اجل الاستغلال الامثل للوقت.(الديب، 2006: 35).
- 2- عرفه فرح (2008): هو فن وعلم الاستخدام الصحيح للوقت وعلم استثمار الزمن بالطرق الفعالة وبشكل قائم على التنسيق والاتصال والمتابعة والتخطيط والتنظيم واذا لم نستطع ادارة الوقت فلن نستطيع ادارة اي شيء(فرح، 2008: 18).

3- عرفه القعيد(2011): هو الاستفادة من الوقت المتوفر والقدرات الشخصية التي نمتلكها لتحقيق الاهداف التي نطمح لها في الحياة مع خلق التوازن بين متطلبات الحياة الخاصة ومتطلبات العمل ، وبين حاجة الروح والعقل والجسد.(القعيد، 2011: 292).

تعريف الباحثة لادارة الوقت:- هو قدرة الفرد على التحكم في وقته واستغلاله بشكل منظم لتحقيق اهدافه باقل جهد ممكن واكثر فعالية .

التعريف الاجرائي لادارة الوقت:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ادارة الوقت المستعمل في البحث الحالي.

2-الاداء الاكاديمي

1-وعرفه long et al(2007):هو التنفيذ العملي للواجبات المدرسية سواء ان كان داخل المدرسة او خارجها ويقاس من خلال تقديرات المعلمين والعروض الصفية والاختبارات والعمل الجماعي.(حسن ،2022: 334).

2-عرفه شاه زادي واحمد(2011):هو اداء الطالب في مكون الاداء الاكاديمي المتنوعة من مهارات التعلم وعادات الدراسة والتفاعل الاكاديمي والعمل الجاد (الخرجي،2023: 544).

تعريف الباحثة للاداء الاكاديمي:-ويعني به المستوى التحصيلي للطلبة والذي يمكن معرفته اثناء المعدلات التحصيلية والمواقف التعليمية التي يمر بها الطالب طوال العام الدراسي والتي يعبر عن مدى استجابة الطلبة للمادة الدراسية .

التعريف الاجرائي للاداء الاكاديمي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاداء الاكاديمي المستعمل في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول:الاطار النظري

المحور الاول: نماذج ونظريات ادارة الوقت

1- نموذج ABC لادارة الوقت

يعتمد هذا النموذج على ثلاث افكار يمكن شرحها على النحو التالي:-

(ا)الوعي:-(A)awareness:-كل لحظة وثانية من الممكن ان تكون فرصة اذا ادرك الفرد اهميتها ، حيث يمكن ان تصنف الانشطة التي على الفرد القيام بها في يوم واحد الى اربعة مستويات، المهام الاولى التي يجب على الفرد القيام بها هي الاشياء المهمة والضرورية والمهام الثانية هي المهام الامور المهمة ولكن ليست عاجلة ، والمهام الثالثة هي المهام الضرورية ولكن ليست مهمة، المهام الرابعة التي يتعين على الفرد ان يقوم بها هي ليست مهمة وليست ضرورية

(ب)الاعتقاد(B):-ويعني ان يدرك الشخص اهمية الوقت وقيمه لتحقيق اهدافه في الحياة ، فان الفرد يصبح في طريقه نحو النجاح ، ان التركيز واتباع الوقت بصورة جيدة سيخلق عادة على انجاز الامور في وقتها المحدد وبتقنة.

(ج)الاستمرار(c):- الحاجة الى التقنيات والادوات من اجل الوعي والاعتقاد في الممارسة العملية ، سيؤدي استخدام تقنيات وادوات الوقت الى تحقيق النجاح في الحياة المهنية والشخصية،(الخرجي، 2023: 547-548).

2-نظرية الاولويات

مهم	مستعجل	غير مستعجل
مهم	امور مستعجلة ومهمة (الطوارئ والانتاج)	امور مهمة غير مستعجلة (الجودة والفعالية)
غير	امور غير مهمة مستعجلة(الخداع)	امور غير مهمة غير مستعجلة(الهروب)

والتي من خلاله يقسم نشاطاتنا الى اربع مجموعات حسب الامور المهمة والمستعجلة ففي المربع الاول: هو مربع مستعجل ومهم ، مربع الطوارئ : امور مستعجلة ومهمة جدا من الناحية الزمنية ، مثال: عندك امتحان غدا، المربع الثاني : هو مربع الاشخاص الناجحين وهو التخطيط للامور المهمة لكنها غير مستعجلة مثل : التخطيط للسفر، المربع الثالث: امور مستعجلة لكنها غير مهمة واغلب الناس يظنون ان الامور المستعجلة هي المهمة مثل : سيارتك بحاجة الى وقود، المربع الرابع: وهو عكس المربع الاول امور غير مستعجلة وغير مهمة مثل محادثة على الموبايل ، يجب ان تقضي حياتك في اعمال المربع الثاني فتنظيمه يساعد في تقليل اعمال المربع الاول ، اذا كانت معظم حياتك في المربع الثاني فقد نجحت بادارة وقتك.(الغامدي، 2018: 36-37)

2- نظرية قانون باركنسون

وتعد من اشهر نظريات التي تناولت ادارة الوقت ومعنى هذا القانون انه كل ماكان الوقت المتاح لانجاز مهمة ما كبيرا كلما يلجا الفرد الى التاجيل والتسويف واذا كان الوقت المتاح قليل وضيق يعمل الفرد بتركيز اكبر واسرع لانجاز المهمة في وقتها المحدد فما ينجز في 10 ساعات من الممكن انجازه في 3 او 4 ساعات. (الغامدي، 2018: 38).

المحور الثاني: وجهات نظر حول العوامل التي تؤثر على اداء الطلبة

1- نظرية الانتاجية التعليمية

وتتمثل في كيفية جعل التعليم تكثر انتاجية وفعالية ، وتعني ان التعلم الفعال يجعل الطلاب يصلون الى اهدافهم اما التعلم المنتج انهم يزيدون من اهدافهم وادائهم الى الحد الاقصى ، واخذت هذه النظرية من نظرية اقتصادية للانتاج الوطني والزراعي والصناعي في السويد وانجلترا والنمسا ، واول من وضع نظرية الانتاجية الزراعية هو كوب ودوجلاس في الولايات المتحدة حيث وضعها على شكل معادلة رياضية حيث لاحظ ان زيادة الاراضي والمحاريث والعمالة الزراعية ادى ذلك الى زيادة انتاج الحبوب وان وجود كل عامل مهم وضروري ولكنه غير كاف للانتاج ، كما يمكن لكل عامل ان يستبدل بعامل اخر ولكن بمعدلات عائدات متناقضة ، فمثلا سوف تصبح في النهاية اقل كفاءة لاضافة العمالة الى كمية ثابتة من الارض والمعدات الراسمالية وقد علق سولو (solow 1956) في مناقشته للنمو الاقتصادي : ((ان التنظير الناجح هو جعل الفرضيات المبسطة بطريقة لاتكون النتائج حساسة جدا))، لقد ادت معادلة كوب دوغلاس الى قدر كبير من البحث الاكاديمي ، كما ادت ايضا الى تحليلات عملية وسياسية مهمة مثل ان نقارن الناتج لكل ساعة عمل او لكل دولار من راسم المال المستثمر عبر تقنيات المنافسة ، تشير هذه المعادلة الى ان التعلم ناتج عن تفاعل (القدرة والدافع والعمر وكمية التدريس والمنزل والبيئة الاجتماعية).

2- نظرية فيجوتسكي

ان نظرية فيجوتسكي عن التطور المعرفي حيث يرى ان البالغين يشجعون النمو المعرفي للاطفال عن طريق تزويدهم بمهمة صعبة وذات مغزى ، حيث تنص النظرية الاجتماعية الثقافية بان التفكير يتطور من الخارج الى الداخل من خلال تفاعل الطفل مع الاخرين حيث يسمعون الكلام من حولهم ، ويستوعبون انماط اللغة ، ويلاحظون تفاعل الاخرين مما يؤدي ذلك تدريجيا الى تطور طرق ونمط التفكير ، ان وجود الطفل في بيئة او ثقافة معينة ياخذون تدريجيا انماط تفكيرهم حيث نلاحظ ان الاطفال الصغار يكررون دائما كل مايقوله الكبار حيث يعتبر هذا جزء مهم في تطورهم المعرفي ، فوفقا لفيجوتسكي (1978) على ان تعلم الطفل يتطور اذا ماحدث اشخاص في البيئة المحيط به ، وفقا لهذه النظرية فمن الواضح ان لاولياء الامور في المنزل والمعلمين في المدرسة يلعبون دورا مهما في العلاقة بين القدرة والانجاز الفكري للطلاب ، لذلك تعتبر نظرية فيجوتسكي اساسا قويا باعتبار كفاءة المعلم كعامل مدرسة داخلي واشترك الابوين كعامل مدرسة خارجي في استكشاف العوامل المؤثرة على الاداء الاكاديمي.(الخفاجي، 2023: 552-553).

الدراسات التي تخص ادارة الوقت

1-دراسة عويني 2018

مهارة ادارة الوقت لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة الحالية:

- 1-دراسة مهارة ادارة الوقت لعينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة للتعرف على اهمية الوقت والاستفادة منه وكيفية تقييم استخدامك الحالي للوقت وكيفية التعامل مع مضيعات الوقت بانواعها ومعرفة الفروق بينهم حسب متغيرات العمر والجنس والتخصص، وقد تكونت عينة البحث من 150 طالب من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية ، واعتمد على استبيان من انجاز الطلبة اذ تكون من 15 بندا ، وقد توصل البحث الى النتائج التالية:
- 1-ان مستوى مهارة ادارة الوقت لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفع
- 2-لايوجد هنالك اختلاف في مهارة ادارة الوقت باختلاف متغير الجنسين لدى طلبة الجامعة
- 3- هنالك اختلاف في مهارة ادارة الوقت باختلاف العمر لدى طلبة الجامعة
- 4- هنالك اختلاف في مهارة ادارة الوقت باختلاف التخصص لدى طلبة الجامعة(عويني،2018: ب).

2- دراسة حسين 2020

مهارات ادارة الوقت وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين كلا الجنسين(ذكور-اناث) والفروق بين الصفوف الدراسية من التخصص (الادبي-العلمي)،والتعرف على العلاقة بين مهارة ادارة الوقت والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وقد تكونت عينة البحث من(80) طالبا وطالبة من المدرسة الرسمية للغات ، وقد قامت الباحثة باعداد كلا المقياسين ، مقياس مهارات ادارة الوقت ، ومقياس الاتزان الانفعالي ، واسفرت النتائج على انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ، كما لا توجد فروق دالة احصائيا بين كل من التخصص الادبي والعلمي في كل من مهارات ادارة الوقت والاتزان الانفعالي ، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى 0.01بين مهارة ادارة الوقت والاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية.(حسين،2020: 1).

3-دراسة مهند 2021

ادارة الوقت والذكاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

هدفت الدراسة الى الكشف عن القدرة التنبؤية لادارة الوقت والذكاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وهدفت الى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلاب والطالبات على مقياس ادارة الوقت حسب متغير الجنس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تم استخدام مقياس ادارة الوقت من ترجمة الباحث ومقياسالذكاء تقنين النفعي(2001) ، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(220) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية وقد اظهرت النتائج ، ان المتوسط الحسابي لادارة الوقت لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بلغ(3,73) وهو مستوى مرتفع ، وان معامل الارتباط بين ادارة الوقت والذكاء (0,311)، وان معامل الارتباط بين الذكاء والتحصيل بلغ(0,728) وجميعها ذات دلالة احصائية ، كما بينت النتائج وجود دلالة احصائية للفروق بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات على مقياس ادارة الوقت لصالح الطالبات حسب متغير الجنس.(مهند،2021: 42).

2- الدراسات التي تخص الاداء الاكاديمي

1-دراسة زيدان 2021

التنمر المدرسي وعلاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التنمر المدرسي والاداء الاكاديمي ومعرفة العلاقة بينهما، لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، بلغت عينة البحث 150 طالبا وطالبة ، قامت الباحثة ببناء مقياس التنمر وبعد عرض الفقرات على المحكمين وتحليل البيانات اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من اربع مجالات و(38)فقرة ، وقد تم عرض المتغير الثاني الاداء الاكاديمي بعد ان قام الباحث ببناء المقياس ايضا على مجموعة من المحكمين حيث اصبح المقياس بصورته النهائية من خمس مجالات و(40) فقرة وبعد استخراج صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث حيث اظهرت النتائج:-

- 1-عدم وجود سلوك تنمري لدى العينة
- 2-وجود مستوى جيد من الاداء الاكاديمي
- 3-وجود علاقة ارتباطية سلبية بين التنمر والاداء الاكاديمي. (زيدان،2021: 559).

2-دراسة البياتي 2021

التجول العقلي وعلاقته بالاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

هدف البحث الى التعرف على مستوى التجول العقلي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس(ذكور-اناث)، ووفقا لمتغير التخصص(علمي-انساني)، تكونت عينة البحث من(300) طالبا وطالبة وفد تبنى البحث مقياس الاداء الاكاديمي من اعداد الرفاعي(2019)، وبعد ان تاكد الباحث من صدق وثبات عينة البحث الاساسية على طلبة جامعة تكريت وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الى مجموعة من النتائج: 1-ان طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من التجول العقلي وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور ولصالح التخصص العلمي ، 2-ارتفاع مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس الاداء الاكاديمي حسب متغير الجنس ، 4-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات افراد العينة على مقياس الاداء الاكاديمي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي ، 5- توجد علاقة عكسية بين الشرود العقلي والاداء الاكاديمي . (البياتي، 2021: 65).

3-دراسة السيد 2022

فاعلية برنامج تدريبي لخفض العبء المعرفي في تحسين الاداء الاكاديمي المدرك لدى طلبة المرحلة الاعدادية

هدفت الدراسة الى وضع برنامج تدريبي لخفض العبء المعرفي والتعرف على اثره في الاداء الاكاديمي المدرك لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، تكونت عينة الدراسة من (18) طالب من طلبة المرحلة الاعدادية في بعض مدارس القاهرة وهي اعدادية خديجة للبنات ، واعدادية علي بن ابي تلميذ للبنين ، واعدادية محمد محمود للبنين مقسمين الى مجموعتين تجريبية وتحتوي على(10)تلميذ وضابطة تحتوي على (8)تلميذ ، وقد قامت الباحثة باعداد مقياس للتعرف على العبء المعرفي باشكاله الثلاثة ، ومقياس التعرف على الاداء الاكاديمي المدرك ، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)لمحمود النيل الى جانب برنامج العبء المعرفي للباحثة ، وبعد معالجة البيانات احصائيا اشارت نتائج الدراسة الى :- 1- فعالية البرنامج واثره الايجابي في الحد من العبء لدى الطلبة وتحسين مستوى الاداء الاكاديمي المدرك لديهم 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة واتجريبية بعد تطبيق البرنامج وكان ذلك من صالح المجموعة التجريبية على مقياس العبء المعرفي والاداء الاكاديمي المدرك.(السيد،2022: 81).

مناقشة الدراسات السابقة

1-الدراسات المتعلقة بآدارة الوقت

1- الاهداف:- معرفة ادارة الوقت وعلاقته بالاتزان الانفعالي وكيفية التعامل مع مضيعات الوقت حسب العمر والجنس والتخصص ومعرفة القدرة التنبؤية لآدارة الوقت والذكاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة، اما البحث الحالي فيهدف الى معرفة العلاقة بين ادارة الوقت والاداء الاكاديمي.
2- العينة:-اختلفت العينات باختلاف الدراسة فقسم منها تناول المرحلة الجامعية وقسم منها المرحلة الثانوية والقسم الاخر المرحلة الاعدادية ، وتناولت جميع الدراسات كلا الجنسين كما تراوحت اعداد العينة بين (80-220) اما عينة البحث الحالي فقد تكونت من 150 طالب وطالبة.
3- استخدمت قسم من الدراسات في قياسها مقاييس من اعداد الطلبة والبعض منها قام باعداد المقاييس والبعض الاخر اعتمد على مقاييس جاهزة مقننة ، اما الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة ببناء المقاييس.
4- اختلفت نتائج الدراسات السابقة بحسب اهدافها ومنهج بحثها وسيتم التطرق لعدد من النتائج عند مناقشة البحث الحالي في الفصل الرابع.

الدراسات المتعلقة بالاداء الاكاديمي

1- الاهداف:-هفت الدراسات الى معرفة علاقة الاداء الاكاديمي بالتنمر المدرسي ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما، كما هدفت الى معرفة علاقة الاداء الاكاديمي بالتجول العقلي، كما هدفت الدراسات الى وضع برنامج تدريبي لخفض العبء المعرفي والتعرف على اثره في الاداء الاكاديمي المدرك، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة العلاقة بين الاداء الاكاديمي وادارة الوقت.

- 2- العينة:- تناولت الدراسات جميعها كلا الجنسين وباعمار ومراحل مختلفة فقسم منها تناول المرحلة الجامعية والقسم الآخر المرحلة الاعدادية كما تراوحت اعداد عينة الدراسات بين (8-300)، اما عينة البحث الحالي فقد تناولت كلا الجنسين وتكون من 150 طالب وطالبة.
- 3- بعض الدراسات قامت باعداد مقاييسها والبعض اعتمد على مقاييس جاهزة والبعض الآخر قام باعداد برنامج تدريبي، اما البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الاداء الاكاديمي.
- 4- اختلفت نتائج الدراسات السابقة بحسب اهدافها ونتائجها وسيتم التطرق لها في الفصل الرابع عند مناقشة البحث الحالي.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يقدم هذا الفصل اجراءات البحث من حيث مجتمع البحث واختيار العينة ووصف خصائصها وكذلك اجراءات اعداد ادوات البحث وعرضا للوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وعلى الشكل الاتي :-

اولا- مجتمع البحث

لقد تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الخامس والسادس في مدينة تكريت للعام الدراسي (2023-2024) وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (300) طالبا وطالبة وتوزعت اعداد الطلاب على (8) مدارس ثانوية واعدادية والجدول (1) يبين ذلك

ثانيا: عينة البحث

بعد ان حددت الباحثة مجتمع البحث سحبت عينة عشوائية من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية، بلغت (300) طالبا وطالبة بنسبة 25% وبواقع (150) طالبا و(150) طالبة توزعت على (5) مدارس تم اختيارها بشكل عشوائي من المجتمع الكلي، وجدول (2) يبين ذلك.

1-مقياس ادارة الوقت :

قامت الباحثة ببناء مقياس ادارة الوقت بالاعتماد على بعض الادبيات والدراسات السابقة، وقد تكون المقياس من 30 فقرة، واستعملت الباحثة 3 بدائل وكانت درجاتها (1،2،3)، تعطى البدائل حسب مستويات المقياس التي تتراوح بين (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق)، على التوالي وتم عرضه على مجموعة من الخبراء² ذات الخبرة وباستخدام النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري وقد اعتمد نسبة استحقاق (80%) فما فوق لغرض قبول الفقرة وكانت اراءهم متفقة على امكانية اعتماد هذه الاداة وتطبيقها مع اجراء بعض التغييرات البسيطة على عدد من الفقرات. وقامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار. وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الثانوية يبلغ عددهم (30) طالب وطالبة وكان الفاصل الزمني لاعادة الاختبار هو (15) يوم وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني، وجد ان معامل الثبات البالغ (0,85) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

2- مقياس الاداء الاكاديمي

من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الاداء الاكاديمي بالاعتماد على بع الدراسات السابقة والادبيات، اراتت الباحثة بضرورة بناء مقياس الاداء الاكاديمي بحيث يتلائم المقياس مع خصائص المجتمع، تكون مقياس الاداء الاكاديمي من 5 مجالات وهي مجال ادارة الوقت(7)، عادات الدراسة(10)، حجم الاسرة(10)، مهارات التعلم(8)، الاداء الاكاديمي(7)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل استخراج الصدق الظاهري وقد تم اعتماد نسبة (80%) لقبول الفقرة وقد تم ابقاء الفقرات التي وافق عليها (10) من الخبراء وعلى هذا المعيار تم حذف (2) فقرة مع بعض التعديلات على بقية الفقرات وبذلك تكون المقياس من (40) فقرة جاهزة للتطبيق، وتتكون الاجابات من اربع بدائل وهي (تنطبق علي، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا) وحدد لهذا المقياس (1،2،3،4) على الترتيب. وبحساب القوة التمييزية للفقرات من خلال اختيار عينة طبقية بلغت(100) من مجتمع البحث حيث تم معالجة البيانات بالاستعانة بالحقبة الاحصائية (spss) تتم معالجة

البيانات باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وقد اظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) كما ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ، وقد تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث طبق المقياس على (15) طالبة وطالب اختيروا بشكل عشوائي ، وبعد مرور (14) يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ (0.84) وهذه النتيجة مقبولة بعد ان اصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (40) فقرة وبذلك تتراوح الاجابات بين (40-160) وبمتوسط نظري قدره (100)

الوسائل الاحصائية

1- مربع كاي χ^2

2- معامل ارتباط بيرسون

3- الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

1- التعرف على مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يبين الجدول (3) بان المتوسط الحسابي لعينة الطلبة على مقياس ادارة الوقت كان (75,231) درجة وان الانحراف المعياري (3.24) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (60) درجة ، تبين ان هناك فرقا واضحا بين المتوسطين .

ولاجل معرفة دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، وتبين القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) اي ان الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة احصائية والجدول (3) يوضح ذلك. وتشير هذه النتيجة الى اتسام الطلبة بمستوى معتدل في ادارة الوقت.

ا- دلالة الفروق في مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس.

يبين النتائج ان لا وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في متغير ادارة الوقت ، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (230.12) درجة وبانحراف معياري قدره (5.43) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (235.55) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.57) درجة .

ان هنالك بعض الاختلافات البسيطة في درجات الذكور والاناث للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكن بعد تطبيق الاختبار التائي على العينتين المستقلتين ، اظهرت النتائج ان لا فرق دال احصائيا في متغير الجنس حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.75) درجة وبمستوى دلالة 0.05 وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العويني 2018 وجدول (4) يوضح ذلك.

ب- دلالة الفروق في مستوى ادارة الوقت لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص العلمي والتخصص الادبي)

اشارت نتائج المعالجة الاحصائية انه يوجد فرق دال احصائيا بين طلبة الصف (الخامس- السادس) الاعدادي ، اذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي (140,180) درجة وانحراف معياري قدره (3,54) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الادبي (122.07) وانحراف معياري قدره (2.40) درجة ، وقد استعمل الاختبار التائي لدلالة الفرق بينهم واظهرت النتيجة ان القيمة المحسوبة والبالغة (2.32) هي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) ، وبذلك تظهر لنا النتيجة الفروق ذات الدلالة الاحصائية ولصالح التخصص العلمي حسب متغير المرحلة واتفقت هذه النتيجة ايضا مع دراسة العويني 2018 وجدول (5) يوضح ذلك .

2- التعرف على الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

للتحقق من هذا الهدف قد تم معالجة البيانات عن طريق الحقيبة الاحصائية SPSS على عينة البحث التي بلغت (150) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (105) درجة ، والانحراف المعياري (6.28) درجة وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس والبالغ (100) درجة ، تبين ان هنالك فرقا

واضح بين المتوسطين ، ومن اجل الوقوف على دلالة ذلك الفرق اختبر الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (5.62) هي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية تبلغ (149)، وهذا يعني ان الفرق بين المتوسطين ذات دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي وهذا يعني ان المرحلة الاعدادية لديها مستوى معتدل من الاداء الاكاديمي وكما هو مبين بالجدول (6).

الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

من خلال البيانات التي تم الوصول اليها وجد ان هنالك فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الاداء الاكاديمي، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (109.156) درجة وبانحراف معياري قدره (10.75) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (104.344) درجة وبانحراف معياري مقداره (7.98) درجة. حيث يوجد اختلاف كبير في درجات الذكور والاناث للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكن بعد تطبيق الاختبار التائي على العينتين المستقلتين ، اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا في متغير الجنس ولصالح الذكور حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.456) درجة وبمستوى دلالة 0.05 وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) و جدول (7) يوضح ذلك.

ب- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الاداء الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص العلمي والتخصص الادبي)

تشير نتائج المعالجة الاحصائية انه يوجد فرق دال احصائيا حسب متغير التخصص (علمي-ادبي)، اذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (109.35) درجة وانحراف معياري قدره (9.42)، في حين بلغ متوسط درجات التخصص الادبي (107.22) وانحراف معياري قدره (8.12) درجة ، وقد استعمل الاختبار التائي لدلالة الفرق بينهم واظهرت النتيجة ان القيمة المحسوبة والبالغة (2.80) هي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96)، وبذلك تظهر لنا النتيجة وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية حسب متغير التخصص في مستوى الاداء الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البياتي 2021 والجدول (8) يوضح ذلك.

3: طبيعة العلاقة بين ادارة الوقت والاداء الاكاديمي

وللتعرف على هذه العلاقة قامت الباحثة بالعمل بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.532)، والتي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية طردية عالية بين ادارة الوقت والاداء الاكاديمي اي انه كلما زادت القدرة على ادارة الوقت لدى الطلبة ارتفع مستوى الاداء الاكاديمي لدى الطلبة كما موضح بالجدول (9).

ملاحظة :- قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة $0.196 = 0.05$

التوصيات والمقترحات

- 1-اهتمام المؤسسات التربوية بعمل دورات لتبصير الطلبة بأهمية الاستفادة من الوقت لما له تأثير على ادائهم الاكاديمي.
- 2-ارشاد الطلبة على كيفية استغلال وقتهم وتدريبهم على تنمية مهاراتهم في تنظيم الوقت وكيفية ترتيب الاولويات ووضع الاهداف وعد التسوية في الوقت.
- 3-تركيز وسائل الاعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي على رفع الوعي ولجميع فئات المجتمع بأهمية الوقت وكيفية استغلاله للارتقاء بالمجتمع وتحقيق الاهداف .
- 4-عقد لقاءات مع اولياء امور الطلبة وخاصة ذوي الاداء الاكاديمي المتدني والتحدث معهم عن اهمية تنظيم وقت ابنائهم وضرورة عدم ضياعه وخاصة في الدراسة لما للوقت من دور مهم في تحسين ادائهم الاكاديمي.
- 5-اجراء دراسة عن العوامل المؤثرة في فاعلية ادارة الوقت لدى عينات اخرى مختلفة

المصادر

- 1-بني عيسى ،ابراهيم امجلي (2014): اهمية ادارة الوقت لدى طلاب السنة التحضيرية في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، المجلة التربوية ؛العدد(8)، العدد (38) ، جامعة الملك سعود.
- 2-البياتي،عثمان صالح(2021): التجول العقلي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة الفرائض العدد 14.
- 3-حسن ،حسني عبد الحافظ(2022): الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات تعلم اللغة الأنكليزية ذوي مستويات متباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات العاطفية ، مجلة التربية العدد(194) الجزء (4) كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة.
- 4-حسين،وفاء سيد محمد(2020): مهارات ادارة الوقت وعلاقتها بالأتران الأنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد30 العدد 108.
- 5-الخرزجي،زينب وحيد سليمان(2023): مهارات ادارة الوقت وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في العراق ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الأنسانية والأجتماعية .
- 6-درة، عبد الباري(1991): ادارة الوقت مهارة اساسية من مهارات المدير العربي الفعال، مجلة المصارف العربية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الرابع والعشرون ، بيروت ، اتحاد المصارف العربية.
- 7-الديب، ابراهيم رمضان (2006): اسس ومهارات ادارة الوقت ، مؤسسة ام القرى للترجمة والنشر والتوزيع.
- 8-زيدان، ربيعة مانع(2021): التنمر المدرسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأعدادية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الأنسانية ، المجلد16 العدد 1.
- 9-السلمي، علي بن رزق بن حمود(2020): مستوى مهارة ادارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد 26 العدد الخامس ، جامعة اسويط
- 10-السيد،عبير عثمان عبد النبي (2022): فاعلية برنامج تدريبي لخفض العبء المعرفي في تحسين الأداء الأكاديمي المدرك لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، مجلة العلوم الأنسانية والأجتماعية ، المجلد 2 العدد11 ، مصر
- 11-الصفار،حيدر احمد مهدي حسين(2018): ادارة الوقت لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، المجلد الخامس ، العدد(1) جامعة المنصورة ، مصر.
- 12- عبد العال ، ايمان (2011): برنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات ادارة الوقت لدى طالبات شعبة الأقتصاد المنزلي بكلية التربية ، مجلة كلية التربية بالأسماعيلية ، العدد19، يناير.
- 13- العزة ، محمد صالح (2000) النماذج الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية ، بحث منشور ، مجلة الإدارة العامة ، العدد41 ، الرياض / المملكة العربية السعودية
- 14-عويني،مريم (2018): مهارة ادارة الوقت لدى طلاب الجامعة، دراسة استكشافية على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 15-الغامدي، محمد فوزي (2018): ادارة الوقت ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ط1 الدمام.
- 16-فرح، ياسر احمد(2008): ادارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 17-القعيد، ابراهيم حمد(2011): العادات العشر للشخصية الناجحة ، الرياض،دار المعرفة للتنمية البشرية.
- 18- مهند، بدر(2021): ادارة الوقت والذكاء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والأجتماعية المجلد 4 العدد 1 ، جامعة الوادي.